

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّكَابُ مِنَ السَّارِجِ كَالْغَرَزِ مِنَ الرَّحْلِ ج رُكْبٌ كَكُتْبٍ يُقَالُ :
قَطَعُوا رُكْبَ سُرُوجِهِمْ وَيُقَالُ : زَيْتُ رِكَابِيٌّ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ مِنَ
الشَّأْمِ عَلَى طُهُورِ الْإِبِلِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ
الْإِبِلُ الَّتِي تُخْرِجُ لِيُجَاءَ عَلَيْهَا بِالطَّعَامِ تُسَمَّى رِكَابًا حِينَ تَخْرُجُ
وَبَعْدَ مَا تَجِيءُ وَتُسَمَّى عَيْرًا عَلَى هَاتَيْنِ الْمَنْزِلَتَيْنِ وَالَّتِي يُسَافِرُ عَلَيْهَا
إِلَى مَكَّةَ أَيْضًا رِكَابٌ تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَحَامِلُ وَالَّتِي يَكْتَرُونَ
وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مَتَاعَ النَّجَّارِ وَطَعَامَهُمْ كُلَّهَا رِكَابٌ وَلَا تُسَمَّى
عَيْرًا وَإِنْ كَانَ عَلاَيَهَا طَعَامٌ إِذَا كَانَتْ مُؤَاجِرَةً بِكِرَى وَلَيْسَ الْعَيْرُ
الَّتِي تَأْتِي أَهْلَهَا بِالطَّعَامِ وَلَكِنهَا رِكَابٌ وَيُقَالُ : هَذِهِ رِكَابُ بَنِي فَلَانٍ .
وَرِكَابٌ كَشَدَّادٍ : جَدُّ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الْمُحَدِّثِ الْإِسْكَانْدَرَانِيِّ
رَوَى عَنْ الْقَاضِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ .
وَرِكَابٌ كَكِتَابٍ : جَدُّ لِابْنِ رَاهِيمَ بْنِ الْخَبَّازِ الْمُحَدِّثِ وَهُوَ ابْنُ رَاهِيمَ
بْنِ سَالِمِ بْنِ رِكَابِ الدِّمَشْقِيِّ الشَّهِيرُ بِابْنِ الْجِنَانِ وَوَلَدَهُ
إِسْمَاعِيلُ شَيْخُ الذَّهَبِيِّ وَحَفِيدُهُ : مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ شَيْخُ
الْعِرَاقِيِّ .
وَمَرُوكَبٌ كَمَقْعَدٍ وَاحِدٌ مَرَاكِبِ الْبَرِّ الدَّابَّةِ وَالْبَحْرِ السَّفِينَةِ
وَنِعْمَ الْمَرُوكَبُ الدَّابَّةُ وَجَاءَتْ مَرَاكِبُ الْيَمَنِ : سَفَائِنُهُ وَتَقُولُ :
هَذَا مَرُوكَبِي .
وَالْمَرُوكَبُ : الْمَصْدَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقُولُ : رَكِبْتُ مَرُوكَبًا أَيْ رُكُوبًا
وَالْمَرُوكَبُ الْمَوْضِعُ وَرُكَّابُ السَّفِينَةِ : الَّذِينَ يَرُوكِبُونَهَا وَكَذَلِكَ
رُكَّابُ الْمَاءِ وَعَنِ اللَّيْثِ : الْعَرَبُ تُسَمَّى مَنْ يَرُوكَبُ السَّفِينَةَ رُكَّابَ
السَّفِينَةِ وَأَمَّا الرُّكَّابَانُ وَالْأُرُكُوبُ وَالرَّكَابُ فَرَاكِبُو الدَّوَابِّ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَدْ جَعَلَ ابْنُ أَحْمَرَ رُكَّابَ السَّفِينَةِ رُكَّابَنَا فَقَالَ :
يُهْلِلُ بِالْفَرِّ قَدْ رُكَّابَانُهَا ... كَمَا يُهْلِلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ يَعْنِي
قَوْمًا رَكِبُوا سَفِينَةً فَغُمَّتِ السَّمَاءُ وَلَمْ يَهْتَدُوا فَلَمَّا طَلَعَ
الْفَرُّ قَدَّ كَبَّرُوا لِأَنَّهُمْ اهْتَدَوْا لِلِسَّمَاءِ الَّذِي يَوْمٌ مَوْنُهُ .
وَالْمُرُوكَبُ كَمُعَظَّمٍ : الْأَصْلُ وَالْمَنْدُبَةُ تَقُولُ : فَلَانٌ كَرِيمُ الْمُرُوكَبِ

أَيَّ كَرِيمٍ أَصْلٍ مَنصُوبٍ فِي قَوِّمِهِ وَهُوَ مَجَازٌ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالْمُسْتَعِيرِ
فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ نِصْفُ الْغَنِيمَةِ وَنِصْفُهَا لِلْمُعِيرِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي يُدْفَعُ إِلَيْهِ فَرَسٌ لِيَعْصُرَ مَا يُصَيِّبُ مِنَ الْغَنَمِ وَقَدْ
رَكَّابَهُ الْفَرَسُ : دَفَعَهُ إِلَيْهِ عَلَّيْ ذَلِكَ وَأَنْشُدَ :

" لَا يَرُكَّابُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يَرْكَّابَهَا وَلَوْ تَنَاجَى مِنْ حُمْرٍ وَمِنْ
سُودٍ فِي الْأَسَاسِ : وَفَارَسُ مُرْكَابٌ كَمُعْطَاةٍ إِذَا أُعْطِيَ فَرَسًا لِيَرْكَّابَهُ .

وَأَرْكَبَتِ الرَّجُلَ : جَعَلَتْ لَهُ مَا يَرْكَبُهُ وَأَرْكَبَ الْمُهْرُ : حَانَ أَنْ
يَرْكَبَ فَهُوَ مُرْكَبٌ وَدَابَّةٌ مُرْكَبَةٌ : بَلَغَتْ أَنْ يُغْزَى عَلَيْهَا
وَأَرْكَبَنِي خَلْفَهُ وَأَرْكَبَنِي مَرْكَبًا فَارِهَاً وَلِي قَلْبُوصٌ مَا أَرْكَبَتُ وَفِي
حَدِيثِ السَّاعَةِ " لَوْ نَتَجَّ رَجُلٌ مُهْرًا لَمْ يَرْكَبْ حَتَّى تَقُومَ
السَّاعَةُ "